

حلقات نور على الدرب (191) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372) حلقة (#كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)
مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الأعلى - [00:00:20](#)

للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة بعث بها المستمع رضا محمد نجم - [00:00:43](#)
اخونا رضا له سؤال طويل ملخصه السؤال عن الغياب عن الزوجة من اجل المعيشة اذ انه تزوج. وبعد اربعة عشر يوما من الزواج سافر عن زوجته من اجل ديون كانت عليه. وحينئذ يسأل عن الحكم مع العلم ان الزوجة لم - [00:01:00](#)
تكن راضية والحال ما ذكر فماذا يقول الشيخ صالح؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيد الخلق اجمعين نبينا محمد - [00:01:20](#)
وعلى آله وصحابه ومن اهتدى بهديهم وسلك سنتهم الى يوم الدين وبعد لا شك ان للانسان ظروفه واحوال و قبل هذا السائل من سافر وزوجته كارهة ولعل ابن زريق يردد الناس قصيدته - [00:01:37](#)
وعندما غادر بغداد وذكر زوجته وكم تعلق بي لو من رحيل ضحى وادمن مستهلات وادمعه الى ان قال وللظرورة حار لا تشفعه فالضرورة لها احكامها الانسان في الغالب لا يفرح ويرضى بهجر بلاده واهله - [00:02:08](#)
ومستقرة الا من امر يزعه لو ترك الخطأ ليلا لنا ما ومع ذلك فان للزوجة حقا على الزوج ان يفي به وقوله بعد اربعة عشر يوما من الزواج يغادر امر في الغالب لا تستريح له الزوجة - [00:02:33](#)
ولا يرضاه اهله وقد يرضون ان كانوا من اسرة الشخص العارفين باحواله وظروفه وكسبه ماشي بقي النظر ما المدة التي يمكن ان يقضيها الشخص غائبا عن زوجته بدون رضاها قيل انها مدت - [00:03:02](#)
الايلاء للذين يؤلون من نساء فربصوا اربعة اشهر قليل هو ان يؤذي الرجل يولي يحلف. نعم. الا يقرب زوجته معاشرهم وعاشرة فالزوج لزوجته ابد يمهل هذا اربعة اشهر تنفع ان رجع - [00:03:32](#)
والا اجبر على الطلاق وان لم يطلق طلق عليه الحاكم الشرعي فهذا الذي يسافر لكسب المعيشة وسداد الدين عليه الا يطيل غربة الا اذا تراضى على الغربة مع زوجته فاذا تم التراضي - [00:03:55](#)
فالحق لهما لا يعدهما اذا سلما من الوقوع في الفواحش وليجتهد وليحاول ان كانوا البلد قريبا لما كان اعتراضه ان يزور اهله ولو في الشهر مرة ولو في الشهرين ولو في الثلاثة ولو - [00:04:18](#)
بقدر عطلة الاسبوع اذا قدر على ذلك والله يقول فاتقوا الله ما استطعتم. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من مستمع مقيم في الخرج - [00:04:42](#)

يقول كنت في بلد جديد فيها. ابحت عن العمل ولكن بحلول شهر رمضان المبارك افطرت اربعة ايام والسبب الذي جعلني افطر هو لان لي مدة طويلة لم اجد عمل فوجدت العمل في اليوم الاول في شهر رمضان المبارك وخاصة اليوم - [00:04:59](#)

لقد تعبت فيه تعباً شديداً. اضطرت معه بان افطر. فماذا علي والحال ما ذكر؟ جزاكم الله خيراً. وكان افطاري بعد الثاني عشرة ظهراً اذا اضطر الصائم لظماً شديداً او جوع اعياء معه - [00:05:21](#)

جاز له الفطر وهذا يلحق بالمرض فيكون عليه عدة ما افطر في ايام اخر ممنوع والمحرم ان يعتمد الافطار بدون ضرورة اما من ارقه العمل فوجد نفسه محتاجاً للافطار فلا حرج عليه - [00:05:43](#)

من محرم ان ينوي الافطار من صباحه ويصبح مفترراً خشية ان يتعب فهذا لا يجوز اما ان يدخل في الصوم ثم يعجز اثناء النهار ويضطر للافطار فلا حرج في ذلك ان شاء الله وانما عليه القضاء فقط والله اعلم - [00:06:14](#)

جزاكم الله خيراً يقول لي زوجة لي زوجة انجبت منها ثلاثة اطفال. وكانت لا تعرف الصلاة ولا واجبات الاسلام وانا علمتها ما عرفه من مبادئ الصلاة. ولكن ما ولكنها عندما الح عليها بالصلاة وخاصة في ايام - [00:06:36](#)

تصلي يومين او ثلاثة ايام وتتوقف وسلفاً فكرت في الطلاق ولكن بعدما نظرت الى الصغار وحالة الاقتصادية توقفت. افيدوني كيف اتصرف؟ جزاكم الله خيراً ليس في هذا خيار اما الصلاة واما الفراق - [00:06:56](#)

والمسألة ايضاً هل هذا الزواج صحيح لانه لا اذا كانت لا تصلي ولا ترى الصلاة فهي ليست مسلمة وانظر بين دينك ودنياك دينك ان تلتزم المرأة الصلاة وتحافظ عليها والا تصلي حضورك - [00:07:20](#)

وتدع الصلاة على غيبتك واما ان تفارقها واذا خفت على شيء فثق بان الله جل وعلا كفيل في الحفظ والله يقول وان خفتم عائلة فسوف يغنيكم الله ان خفت على اولادك سوف يحفظهم الله - [00:07:49](#)

فان من ترك امرأه لله هيأ الله له اسباب دفع ما يخشاه في ذلك الامر والله اعلم جزاكم الله خيراً واحسن اليكم من النماص المستمعة هزعة بنت علي بعثت تسأل وتقول كنت وانا شابة - [00:08:11](#)

املك قطيعاً من الغنم وقد اصابها الجرب وقضى ذلك المرض عليها كلها الا عنز واحدة بقيت لم تمت وقد طلب مني الجيران ان اجعلها في مكان بعيد عن اغنامهم بالا تصاب بالعدوى فلم اجد مكاناً اجعلها فيه سوى - [00:08:28](#)

بئر بجوار الدار فرميتها في البئر وهي حية خشية من الجيران بالا تصاب اغنامهم فلو اهملناها في الجبل او احدى البراري لكان ذلك فيما ارى احسن. اصبحت الان اشعر بالاثم وجهوني جزاكم - [00:08:48](#)

الله خيراً لا شك انك اسأت واخطأتي في هذا التصرف وارتكبت ذنباً فان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر انه رأى النار فرأى امرأة تعذب في النار بهرة حبستها حتى ماتت جوعاً - [00:09:08](#)

لا هي اطعمتها ولا هي ارسلتها تأكل من خشاش الارض لكن لان الامر كما تذكرون وان الحامل لك ما امر جيرانه به مع التقصير الذي سرقته فاستغفر الله جل وعلا - [00:09:32](#)

والظاهر انك استغفرتيه وتوبى اليه والله انك تبت. يا الله. فاكثري من غدا كلما تذكرتي ذلك واعلمي ان الله غفور رحيم. والله اعلم. جزاكم الله خيراً. هل من كفارة هل من صدقة شيخ صالح - [00:09:57](#)

هكذا لا يجب شيء سوى ما ذكرته. الحمد لله الحمد لله. نعم الشيء الثاني تقول اختنا وجدت قطيعاً من الابل تأكل زرعاً املكه انا وزوجي. فضربتها ضرباً شديداً حتى اخرجتها من الزرع وانا اخشى من الذنب فماذا علي جزاكم الله خيراً - [00:10:11](#)

ارجو انه لا حرج لان هذا الظرب لتنفيذ هذه الابل ولا شك ان العدوان والتعدي ازدجر باكثر مما يحتاج اليه نوع من الظلم والعدوان تستغفر الله جل وعلا وارجو ان لا شيء عليك. يا الله. جزاكم الله خيراً - [00:10:33](#)

بعد هذا رسالة بعث بها مستمع يقول محمد عين فاء من الرس. اخونا يقول انا شاب اصلي ولله الحمد المشكلة في انني دائم التفكير اثناء الصلاة. وقد نصحني بعض الاصدقاء بقول استغفر الله. ومع ذلك فانا لا - [00:11:01](#)

زلت دائم التفكير بماذا تنصحونني؟ وهل صلاتي صحيحة؟ جزاكم الله خيراً اذا اتقنت صلاتك بالقيام وقراءة الفاتحة والركوع والرفع

منه والسجود الى اخر الصلاة فصلاتك صالحة ولا شك ان الصلاة تختلف - [00:11:21](#)

حالتها من كمال ودون ذلك تبعا لما يطرأ عليها للانشغال وكثرة حركات وتخفيف فقد يصلي المرء ولا يكون له من صلاته سوى العشر

كما جاء في الحديث الصحيح اما ماذا يفعل من يبتلى بمثل هذه الامور - [00:11:46](#)

فليستعن بالله وليكثر من الاستعاذة بالله واذا دخل في صلاته فليبادر الى دعاء الاستفتاح ثم الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم ثم التسمية ومواصلة القراءة دون توقفه وليقرأ بصوت يسمع نفسه اذا لم يكن حوله احد - [00:12:13](#)

يرتبخ في حق صلاته وليبادر بالسرعة التي لا تخل بالقراءة حتى لا يبقى مجال للشيطان يوسوس في صدرك فانه الوسواس الذي يوسوس في صدور الناس والله اعلم جزاكم الله خيرا. يقول اخونا لي اخت شابة تبلغ من العمر التاسع عشرة - [00:12:40](#)

قبل هذه السنة لم تكن تؤدي الصلاة الا في بعض الاحيان. وقد تابت الان هل تنصحونها بقضاء ما فاته جزاكم الله خيرا ما تركه المسلم من الصلوات عمدا اختلف العلماء هل يا خطي - [00:13:04](#)

فقد يترك المرء الصلاة اربعين سنة ثم يندم وهو في السن الخامسة والخمسين مثلا فهل يؤمر بقضاء اربعين سنة هل هو عندما تعتمد ترك الصلاة مسلم لو مات وهو لا يصلي ذهب الى جهنم - [00:13:25](#)

لا ينفعه عمل على الاطلاق لما ثبت في الصحيح من ترك صلاة فقد حبط عمله وفي رواية من ترك صلاة العصر فتعتمد ترك صلاة واحدة قاصدا الا يصليها يبطلوا الاعمال السابقة كلها - [00:13:53](#)

فكيف بمن ترك مدة الصحيح انه لا قضاء وانما التوبة والندم والاكثار من الاعمال الصالحة من نوافل العبادات وكلما تذكر تلك الحالة التي كان لا يصلي ينبغي ان يشعر بالخوف - [00:14:15](#)

كيف لو مات وهو على تلك الحال فبعث وصار لسان حاله ومقاله لم تكن من المصلين لما قيل لهم ما سلككم في سقر قالوا لم تكن من المصلين نسأل الله ان يجعلنا من المصلين - [00:14:38](#)

وذرياتنا واخواننا المسلمين والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من تعز رسالة بعث بها المستمع عبد الوهاب عبد الله عبد الجليل اليمني. اخونا يقول خالتي زوجة ابي توفيت وانا - [00:14:59](#)

ولدها هنا في المملكة وتولى دفنها ولد اخيها. وقبرها في موضع لم يكن مقبرة وهذا الموضع لنا فيه بقدر الثلث وبقية الموضع لاولاد عمنا ولكنهم لم يعارضوا في هذا الموضع - [00:15:17](#)

واعتبروا ان الموضع مشاعا غير مقدس. فهل تبقى على ما هي عليه؟ او ماذا نفعل عند النزاع جزاكم الله خيرا ما دام انها دفنت واهل الحق لم يمنعوا من ذلك - [00:15:37](#)

ما لك الارض وانت لا تمنعه في ذلك فيما يبدو. يا الله فهذا اقرار لوطن هذه المرأة في هذا المكان وبالتالي لا يحل ازعاجها اما لو كان بعض الورثة لا يأذن ولا يسمح ولا يرضى ان تبقى - [00:15:58](#)

فانها تكون وضعت في بقعة مغصوبة ينبغي ان تنتقل الى مكان لا اغتصاب فيه والظاهر عدم ذلك فتركع في مكانها اولى والله اعلم جزاكم الله خيرا. يقول نحن نعمل في مغسلة وعدنا خمسة عشر نفرا - [00:16:24](#)

وحين يحين وقت الصلاة نصلي جماعة كل الصلوات ما عدا صلاة الجمعة نصلي في احد المساجد. والسؤال هل تصح مع اننا نسمع الاذان في المسجد والمسجد يبعد عنا حوالي نصف كيلو. افيدونا جزاكم الله خيرا - [00:16:47](#)

اما صلاتكم فصحيحة. الحمد لله. في اصح اقوال العلماء. الحمد لله والافضل ان تصلوا في المسجد فان صلاة المسجد تفضل الصلاة الانسان بغير المسجد بسبع وعشرين درجة او خمس وعشرين جزءا - [00:17:08](#)

لكن صلاتكم صحيحة وصلاتكم جماعة اذكى من صلاتكم فرادى والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع حميد المالكي بعث برسالة وضمنها جمعا من الاسئلة. في احدها يقول هل يحق للاب - [00:17:27](#)

ان يتزوج اخت زوجة ابنه نعم ليست من المحرمات الانسان لا يتزوج اخت زوجته ولا خالطها واما زوجة ابنه فيتزوج اختها كما يتزوج الابن اخت زوجة ابيه - [00:17:47](#)

ولا محظورة في ذلك والله اعلم. جزاكم الله خيرا يسأل ويقول ما هو النصاب للزكاة في المال؟ حيث ان لدي مبلغ من المال ولكن هذا المبلغ متذبذب بين الزيادة والنقصان. فهل علي في ذلك زكاة - [00:18:20](#)

المال من النقدين اذا بلغ نصابا والنصاب مئتا درهم من الفضة وهو ما يقابل قيمة هذه المئتي درهم من الفضة بالورق او عشرون مثقالا من الذهب وهو ما يقابل قيمة العشرين مثقال من الورق - [00:18:39](#)

النقدي والعبرة بما يستقر عليه فاذا كان في اقل اموره وادناها لا ينقص عن النصاب صار فيه الزكاة اذا حال عليه الحول فان نقص في اثناء الحول عن النصاب انقطع الحول من حال نقصها النصاب والله اعلم - [00:19:09](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول صليت صلاة العصر ولكن نسيت ان اجلس للتشهد الاول فهل علي في هذه الحالة سجود للسهو نعم التشهد الاول من واجبات الصلاة ومن سهى عن واجب من واجباتها جبره بسجود السهو - [00:19:30](#)

فعليك سجود سهو في هذه الحالة والله اكبر جزاكم الله خيرا يقول صليت صلاة العشاء وكنت اماما وبجانبني مأموم وقد غلظت في السورة التي قرأتها حيث ولم أقرأ الا ايتين فقط نظرا لنسيان تلك السورة. فهل اركع في هذه الحالة او اقرأ سورة اخرى وجهوني جزاكم الله - [00:19:57](#)

الامر اليك. الحمد لله ان شئت الركوع ركعت عند منتهى ما قرأت وان شئت ان تنتقل الى سورة اخرى جاز ذلك فلا حرج في الامر كله والله الحمد. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:20:21](#)

بعد هذا رسالة من الرياض وباعثها مستمع يقول سين ميم الحربي. اخونا يقول عمي اخو ابي رضع من زوجة ابي غير ابي فهل يجوز لي ان اتزوج من بناته علما بانه عند الرضاعة قد مضى عليه اكثر من الحولين جزاكم الله خيرا - [00:20:38](#)

اذا خان يوم رمضى قد تجاوز نهاية السنة الثانية من عمره وكان في الثالثة فهذا رضاء لا يحرم وبالتالي يحل لك ان تتزوج من بناته. بارك الله فيكم وقعت في مشكلة فنذرت نذرا ان خرجت من هذه المشكلة ان - [00:21:01](#)

اتصدق بمبلغ من المال وقدره الف ريال على مسكين واحد. وقد مضى على هذا النذر سنة كاملة. فهل يلزمني ان اوفي النذر كما نذرت ام اقسمه على عدة مساكين جزاكم الله خيرا - [00:21:24](#)

الاولى ان فني بنذرك وان تنظر الى فقير محتاج حاجة ملحة فتعطيه الف ريال واولى من كونك تفرقه على عدد وان كان انفع تفريقه لكن ما دمت قصصت نظرك بشيء يجوز ان تدفع له الصدقة فلا حرج - [00:21:42](#)

جزاكم الله خير المستمع عبدالغفار الصاوي عبيد من جمهورية مصر العربية محافظة الغربية ومقيم في المملكة بعث يسأل ويقول بانني قبل ان ازور المملكة لم اكن امتلك اي شيء. وصار لي في المملكة سنة ونصف. جمعت فيها عدد اربعة الاف - [00:22:12](#)

جنيه مصري واشتريت بها ارض للزراعة. فهل يجب فيها زكاة وحالي ما ذكرت؟ جزاكم الله خيرا ما قبل ان تشتري بها الارض للزراعة فما تم له حول من هذا المبلغ ففيه الزكاة - [00:22:32](#)

واما من تاريخ شرائك الارض للزراعة فلا زكاة الا في محصولها الزراعي اذا بلغ نصابا والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من الرياض المستمع الف ميم يسأل ويقول اذا حدث خصام بين الرجل وزوجته - [00:22:50](#)

ذهبت الى بيت اهلها لا ترجع الا اذا دفع لها مبلغا من المال وعمل وليمة لاهلها فما هو توجيهكم نحو هذا التصرف جزاكم الله خيرا هذا التصرف لا يليق بزوجين - [00:23:10](#)

اللائق بالزوجة ان تحرص على اجتماع كلمتها مع زوجها والا ترهقه مشقة في نفقاتي حفلات لا داعي لها وان تحرص على قبول للتسامح واعادة كالألفة بين الزوجين والدنيا كدر كلها. الله المستعان - [00:23:27](#)

وعلى والدي الزوجة ان يعيناهما على البر والتقوى لا على المشقة والارهاق وان يحرص على اجتماع شمل ابنتهما مع زوجها وان يحرص على وعظها وارشادها ودالتها على الصبر بدل من التذمر والتسخط فان ذلك - [00:24:00](#)

الموقف من نصح وارشاد وتخفيف للمتاعب اولى من ايفار صدرها وحملها على منابضة زوجها والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ماذا يجب على الانسان حين يلاحظ صائما يفطر ناسيا - [00:24:28](#)

ينبئه وصيام الناس الاكل نسيانا صحيح لا يبطله ذلك الاكل لكن لا يصح قول من يقول اتركه يأكل فان الله اطعمه نبيه وصيامه صحيح والله اطعمه. نعم. جزاكم الله خيرا المستمع محمد الغمراوي مصري يعمل في الخرج يقول دخلت - [00:24:49](#) مسجدا ورأيت الصفوف كاملة. هل يجوز ان اصلي خلف الصفوف وحدي؟ ام اسحب رجلا من الصف ليصلي معي؟ ام اصلي وحدي ان انكرك ان تصلي بجانب الامام طلق جانبه واذا لم يتيسر ذلك - [00:25:16](#) ولم تجد فسحة للصفوف فصلي خلفك خلف الصف لان من فعل هذا فعل ما يستطيع وقد قال الله جل من قائل فاتقوا الله ما استطعتم وحديث لا صلاة لمنفرد خلف الصف - [00:25:37](#) والامر لاعادة الصلاة انما هو الامام فرط كان بامكانه ان يجد موضعا ولكن تساهل فاذا لم يجد مكانا صحت صلاته ولو منفردا خلف الصف وهذا اصح اقوال العلماء. جزاكم الله خيرا ماذا يقول الانسان - [00:26:00](#) اذا اراد ان يزكي الذبيحة وهل للسكين التي سيدبح بها مواصفات معينة ليس للسكين مواصفات سوى ان تكون حادة لان ذلك من الاحسان واما ما يقوله عند الذبح فيسمى الله - [00:26:21](#) يقول بسم الله فيقال بسم الله والله اكبر فلا حرج انما المطلوب ان يقول بسم الله والتسمية مهمة واما ما يتعلق باحداد الذبيحة السكين فهذا من الاحسان الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل - [00:26:45](#) شيء الى ان قال وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة - [00:27:06](#) وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم - [00:27:23](#) والى ملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:27:43](#)